

محاضرة بعنوان) مقتضيات ولوازم الانتماء والمواطنة (- لفضيلة

الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

بسم الله الرحمن الرحيم. سلام يستهل به الكلام ومن ادب المحاضرة السلام. محاضرة الاسبوع. لنبدأ من اليوم بداية جديدة شعور بالذنب مهم ولكن الشعور بان الله غفار الذنوب اهم. محاضرة الاسبوع. فلا ينظر الى حرام ولا يستمع الى حرام ولا يبطش في حرام ولا يمشي في حرام - 00:00:00

حرام. وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. اذا مررت برياض الجنة فارتعوا. لانها رياض التي امرنا بالحرص عليها. اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تدعوكم الى روضة من رياض الجنة. محاضرة الاسبوع. ينتقيها - 00:00:20 لكم احمد بن سليمان الرسي بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم الاسبوعي المتجدد محاضرة الاسبوع يسرنا في هذه الحلقة ان نقدم لكم محاضرة بعنوان مقتضيات ولوازم الانتماء والمواطنة. محاضرنا هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد - 00:00:50

عدا من تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء والاستاذ بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ضمن سلسلة المحاضرات التي نظمتها وزارة الشؤون الاسلامية والاواقف والدعوة والارشاد ضمن برنامج التأصيل الشرعي لفقر الانتماء والمواطنة - 00:01:17

سهلا شيخ محاضرته بعد حمد الله والثناء عليه. والصلوة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم. ببيان اهمية تجربة وتوضيح مفهوم الانتماء والمواطنة فيقول فضيلته ان كان خلقه الله عز وجل لعبادته - 00:01:35 قد اختار الله تعالى البشر يكون محلا تكليف وللتبعيد الذي جعلهم الله تعالى مختارين فيه بينما الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون لكن البشر جعلهم الله تعالى - 00:02:00

فريد انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفقنا منها عملها الانسان انه كان ظلوما جهولا وقد اخبر الله تعالى الملائكة بهذا قبل ان يخلق الانسان اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - 00:02:24 الله تعالى يحب ان يجعل من خلقه كلما يجعل لهم الاختيار فاذا ثاروا طريق العبودية لله عز وجل تقام على طاعته فان هذا التبعيد لله سبحانه وتعالى يكون عظيما فهذا من حكمة الله سبحانه - 00:02:47

والعبادة احسنوا عدل لها وما ذكره ابن عباس ابن تيمية رحمه الله انها اسم جامع لكل ما يحبه الله تعالى ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة عبادة اذا مفهومها واسع - 00:03:15

شامل ولا تقتصر فقط على الشعائر التعبدية التي بين الانسان وبين ربه ان بعض الناس ربما يفهم العبادة مفهوما ظيقا بل ان الانسان لو احسن بالعبادة فيما بينه وبين ربه من صلاة وصيام وصدقة وغير ذلك من الشعائر التعبدية - 00:03:34

لكنه اساء في علاقته بالاخرين فانه قد ورد الوعيد الشديد في حق فعل ذلك رجل الامام احمد في مسنده بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:58 انه قيل له يا رسول الله ان فلانة يذكر من كثرة صلاتها وصيامها وصدقتها غير انها تؤذى جيرانها بلسانها قال النبي صلى الله عليه وسلم هي في النار قيل فان فلانة - 00:04:14

ليست بكثيرة صلاة ولا صيام ولا صدقة غير ان لها اثار من اقطع تتصدق به على جيرانها ولا تؤذى جيرانها بلسانها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي في الجنة - [00:04:31](#)

انظر كيف ان المرأة الاولى بالشعار التعبدية فيما بينها وبين الله عز وجل كانت كثيرة الصلاة والصيام والصدقة لكن عندها مشكلة في التعامل عندها مشكلة في الخلق تؤذى جيرانها بلسانها - [00:04:47](#)

ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عنها؟ قال هي في النار المرأة الاخرى ليست كالمرأة الاولى في جانب الشعائر التعبدية من الصلاة والصيام لكن عندها عنابة بجانب حسن التعامل مع الاخرين - [00:05:05](#)

لا تؤذى جيرانها بلسانها وايضا ظاهر السياق انها تحسن الى جيرانها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي في الجنة انظر الى اثر التعامل وال العلاقات مع الاخرين وعظيم مكانتها في دين الاسلام - [00:05:22](#)

هذا يبين لنا ان العبادة في الاسلام لها مفهوما واسعا شاملا وال العلاقة بالاخرين تبدأ اولا بعلاقة الانسان داخل محيط الاسرة مع زوجته ووالديه واولاده ومطلوب الاحسان بهذه العلاقة الى الزوجة الاحسان للاولاد الاحسان للوالدين وبر الوالدين - [00:05:40](#)

مطلوب هذا الاحسان ثم اذا انتقلت الى دائرة اوسع الارحام والاقارب مطلوب صلة الرحم قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق الخلق قامت الرحمة وتعلقت بالعرش وقالت هذا مقام العاذر بك من القطيعة - [00:06:08](#)

وقال الله تعالى اما ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك؟ قالت بلى. قال فذلك لك متفق عليه كفل الله تعالى بان يصل من وصل رحمه وان يقطع من قطع رحمه - [00:06:27](#)

لاحظ هنا ان هذا كله يدور في دائرة العلاقات علاقة الانسان اولا بمحيط اسرته علاقة الانسان بارحامه. وانظر الى الوعيد الشديد في حق من قطع رحمه ان الله تعالى يقطعه بل - [00:06:42](#)

ان الله تعالى يلعنه هل عسيتم ان تفسدوا في الارض وتغطوا ارحامكم اوئل الذين لعنهم الله لاحظ كيف ان الاخالل بهذه العلاقات يكون سببا للعنونة الله عز وجل - [00:06:57](#)

هذا على مستوى الارحام على مستوى الجيران يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه رواه البخاري هذا يدل على عظيم حق الجار - [00:07:15](#)

لان جبريل اوصى واكثر من الوصية للنبي صلى الله عليه وسلم بالجار هذا بامر الله تعالى لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظن بانه سيجعل حق في الميراث للجار - [00:07:32](#)

هذه كلها دوائر في جانب العلاقات مطلوب من المسلم مراعاتها فاذا انتقلت الى دائرة اوسع من هذا دائرة اهل الحي الحي الذي تسكن فيه لماذا شرعت الصلاة مع الجماعة؟ لماذا اوجبت الشريعة الاسلامية على المسلم ان يصلي خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:07:50](#)

اليس بامكان المسلم ان يصلي في بيته ربما تكون الصلاة في بيته اكثر خشوعا واكثر طمأنينة واكثر تدبرا لما يقرأ لماذا اوجبت الشريعة على الرجل ان يصلي خمس مرات في اليوم والليلة - [00:08:16](#)

كل هذا لاجل تحقيق التكافل ومعنى الاخوة بين المؤمنين تعزيز العلاقات بين الجيران بين اهل الحي بين جماعة المسجد. هذا هو المقصود من صلاة الجماعة والا بامكانك ان تصلي في بيتك صلاة ا اكثر خشوعا من صلاتك في المسجد - [00:08:38](#)

لكن لاجل تحقيق هذه المعاني. تعميق معنى الاخوة ولها افضل مسجد يصلي فيه المسلم بعد المساجد الثلاثة المسجد الحرام والمسجد النبوى والمسجد الاقصى هو اقرب مسجد الى بيته لماذا لانه يحقق - [00:08:59](#)

المقصود من صلاة الجماعة مع ان الانسان في كل وقت يصلى في مسجد لا نقول انه ارتكب امرا محظى لكن نقول اذا اردت الافضل فانظر الى مقصود الشارع من صلاة الجماعة واحرص على تحقيقه - [00:09:15](#)

هذه الدوائر الان كلها مطلوبة اذا انتقلنا الى دائرة الوطن والمواطنة فهي دائرة اوسع اوسع من دائرة الاسرة واسع من دائرة الجيران اوسع من دائرة يعني اهل الحي هي دائرة الوطن - [00:09:29](#)

دائرة الوطن الانسان جبل على حب وطنه والله تعالى قرن حب الارض والوطن بحب النفس قال سبحانه ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم - [00:09:44](#)

ولو انك تبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم يعني من اوطانكم ما فعلوه الا قليل منهم فانظر كيف قرن الخروج من [الديار بقتل النفس](#) وايضا يقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم - [00:10:05](#)
ان تبرهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب المقطّبين قرنا الخروج من الديار بالمقاتلة وهذا يدل على مراعاة الشريعة محبة الانسان [لداره ووطنه](#) قد جاء في صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه - [00:10:26](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة والمقصود بها الماكن المرتفعة من المدينة اوضع ناقته يعني اسرع السير وان كانت دابة حركها من حبها - [00:10:46](#)

اي حثها على الاسراع جهة المدينة بكثرة حبه لها علق على هذا الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباري قال وفي هذا الحديث دالة على فضل المدينة وعلى مشروعية حب الوطن والحنين اليه - [00:11:05](#)

وعلى مشروعية حب الوطن والحنين اليه هذا الحديث في صحيح البخاري هذا النقل نقلته عن الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى وهذا امر مركوز في الفطر يعني كتب الادب والاشعار مليئة - [00:11:25](#)

بالكثير من هذا يعني اذكر منها على سبيل المثال قصة القصة المشهورة بميسيون بنت بحدلة الكلبية كانت امرأة ذات جمال باهر فتزوجها معاوية لابي سفيان رضي الله عنه ثم انها - [00:11:41](#)

كانت اعرابية فنقلها الى قصر الخلافة فملت من هذا وحنت الى وطنها وديارها وقالت قصيده المشهورة ومنها قولها لبيت تحقق الارياح فيه احب الي من قصر منيف ولبس عباءة وتقر عين احب الي من لبس الشفوف - [00:12:04](#)

وخرق منبني عمي نحيف احب الي من علچ عنوفي لما سمع ذلك معاوية قال اجعلتنا على الجن عنوفا فطلقها وقالت في اخر القصيدة فما ابغي سوى وطني بديلا اذا هي - [00:12:28](#)

بهذه القصيدة حنت الى وطنها والى ديارها هذا مركوزه الفطر وكتب الادب والاشعار مليئة بالكثير من هذا فحب الوطن نقول هو كحب الاسرة كحب الجيران كحب اهل الحي لا يلام الانسان عليه - [00:12:49](#)

بل كما ذكرنا يعني ان حب الوطن انه مطلوب وانه مشروع الا اذا تعارض حب الوطن مع العقيدة ومع الدين فان حب دين والعقيدة مقدم وهكذا اذا تعارض حب الاسرة وحب الجيران وحب - [00:13:08](#)

اي شيء مع الدين فان الدين مقدم دليل لهذا قول الله تعالى قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадة ومساكن ترضون نعم هذه الاشياء الثمانية هي مكونات الوطن - [00:13:29](#)

احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله فtribصوا حتى يأتي الله بامرها وهذا يقودنا الى معرفة حكم الشرع لحب الوطن نقول انه مطلوب ومشروع لكن بشرط الا يتعارض ذلك مع العقيدة ومع الدين - [00:13:47](#)

ان تعارض مع العقيدة والدين فان الدين مقدم والعقيدة مقدمة ولكن ليس معنى ذلك الغاء حب الوطن والمواطنة بل ينبغي ترسيختها في النفوس وينبغي تعميمها لدى الناشئة وايضا تأصيلها الشرعي - [00:14:06](#)

وانها مطلوبة الا اذا تعارضت مع حب الدين والعقيدة فان العقيدة والدين مقدمة وهكذا ايضا حب الارحام والاقارب والجيران واصدقاء كلها اذا تعارضت مع الدين فان الدين مقدم ولهذا قال الله تعالى لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم - [00:14:28](#)

يوم القيمة يفصل بينكم لما قدم حاطب نبي بللعة ارحامه على يعني امر العقيدة فانزل الله تعالى في قصة المشهورة لما ارسل كتابا وهو مجتهد رضي الله عنه انزل الله تعالى الآيات من سورة ممتحنة - [00:14:49](#)

وعندنا هنا ولله الحمد في هذه البلاد المباركة التي تحكم بالشريعة نجد ان حب العقيدة والدين انه مقدم حتى في القطاع العسكري عندما يقسم العسكري يؤدون القسم في جميع القطاعات - [00:15:10](#)

يقول في قسمه اقسم بالله ان اكون مخلصا لديني ثم لمليكي وطني هذه صيغة القسم التي تؤدي سواء من العسكري او حتى من

غيرهم من المسؤولين في الدولة تجد انهم - 00:15:27

يأتون بهذه الصيغة فنحن والله الحمد في هذه البلاد هذه الجوانب مراعاة فما كان متعلقاً بالدين وما كان متعلقاً بالعقيدة فانه مقدم على كل شيء وعلى هذا فيكون جانب التأصيل للمواطنة - 00:15:45

وحب الوطن والانتماء للوطن نقول انه مطلوب وانه مشروع ولكن بشرط ان يدخل تحت دائرة الانتماء الاسلامي وتحت دائرة العقيدة فاذا دخل تحت هذه الدائرة فانه يكون كسائر الدوائر كدائرة الاسرة دائرة الارحام دائرة الزملا الاقارب الاصحاب - 00:16:08
كلها هذه مطلوبة ومراعاة لكن بشرط الا تتعارض مع دائرة العقيدة فان تعارضت مع الدين والعقيدة فان الدين والعقيدة مقدم على ذلك بعض الناس لا ينظر لمسألة المواطنة مطلقة بل يلغيها - 00:16:31

بل بعضهم يشتمز من هذا العنوان وحتى من التحدث فيه ويطرحونه بالكلية هذا خلل وقصور وكما ذكرنا حب الوطن مغروز ومرکوز بالفطر والنبي عليه الصلة والسلام كان حب المدينة وقبل ذلك مكة - 00:16:51

والصحابة رضي الله عنهم والاثر في هذا كثيرة فالغاء مسألة حب الوطن والمواطنة لا شك انه خلل وانهم قصور والغلو فيها الى درجة جعلها فوق مرتبة الدين والعقيدة ايضاً هذا خطأً وال موقف الصحيح هو الاعتدال لا افراط ولا تفريط نقول ان حب الوطن له - 00:17:18

مطلوب وانه مشروع لكن لا يغلى فيه ولا يتجاوز به فوق مرتبة الدين. محاضرة الاسبوع احبتنا الكرام لا زلنا نستمع الى محاضرة لفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء. والاستاذ بكلية الشريعة - 00:17:40

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض بعنوان مقتضيات ولوازم الانتماء والمواطنة بين الشيخ في بداية محاضرته ان الاسلام حث على الاخوة والودة والتواصل بين الاسرة ثم تتوسع دائرة المحبة وال العلاقات الى ان تصل الى دائرة الوطن - 00:18:08
فالانسان جبل على محبة وطنه وان الله تعالى قرن حب الارض والوطن بحب النفس. بشرط الا تتعارض مع دائرة الدين والعقيدة وان الغاء حب الوطن خلل وقصور فحبه مشروع دون مغالاة ولا تجاف - 00:18:27

وبعد احبتنا الكرام يواصل فضيلة الشيخ سعد الخثلان محاضرته باهمية ووجوب الدفاع عن الوطن فيقول فضيلته الوطن عندما يقال الوطن والمواطنة الوطن هذه البلد وطن و المسلمين هو بلد المسلمين وفيه المسلمين ومساجدهم - 00:18:44
واهلوهم وعلماؤهم وولاة امرهم واموالهم هذا الوطن بهذه المكونات يحتاج الى الدفاع عنه وكل مواطن يعتبر جندياً في هذا الوطن ومدافعاً عنه عندما يطلب الدفاع عن الوطن فمطلوب الدفاع من كل مواطن - 00:19:12

بحسب استطاعته الله تعالى يقول الم تر الى الملا منبني اسرائيل من بعد موسى؟ اذ قالوا النبي له ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله
قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال لا تقاتلو؟ قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا - 00:19:37
قد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فطلبوا القتال لاجل اوطانهم لانهم اخرجوا من ديارهم وابنائهم فطلبوا من هذا النبي ان يبعث لهم ملكاً
لاجل ان يقاتلوا حتى يرجعوا الى ديارهم وابنائهم - 00:19:57

هل استجاب لهم النبي؟ نعم قال ان الله قد بعث لكم طالوت ملك كل هذا قتال لاجل الدفاع عن ديارهم وابنائهم. وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم قتال تولوا الا قليلاً منهم. لكن مع يعني استحضار ان هذا ايضاً القتال في سبيل الله - 00:20:18
قالوا النبي لهم ابعث لنا ملوك القتال في سبيل الله في سبيل الله هذا هو الاصل وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا يعني يأتي من ايضاً
ضمن الاسباب لكن الاصل انه قتال في سبيل الله - 00:20:40

قال ان الله قد بعث لكم طالوت ملوك اخر الاليات التي ذكرها الله تعالى في سورة البقرة ومن هنا فان الدفاع عن بلد الاسلام يعتبر من الجهاد في سبيل الله عز وجل - 00:20:54

ولهذا فجندنا مرابطون على الحدود والذين على الجبهة والذين يقاتلون الحوثيين الان علماء يفتون بان قتالهم من الجهاد في سبيل الله ويفتون كذلك بان من قتل منهم على خط المواجهة - 00:21:10

ويعامل معاملة الشهيد لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه انما يدفن في ثيابه هذا هو الذي عليه الفتوى وهذا هو الذي عليه العمل شرط ان يكون قد قتل في خط - 00:21:29

المواجهة لان هذا من الجهاد في سبيل الله عز وجل فان الدفاع عن لا مو عن بلد الاسلام وعن المسلمين لا شك ان هذا من الجهاد في سبيل الله تعالى ومن القتال في سبيل الله ومن قتل منهم فترجى له الشهادة - 00:21:43

له مطلوب ايهما الاخوة التكافف والتعاون بين افراد المجتمع دفاعا عن بلد الاسلام وان تنمو هذه الروح لدى الناشئة ان تنمو ايضا وتعمق روح الاخوة بين المؤمنين فان هذه من الامور التي - 00:21:58

حثت عليها الشريعة وهي من المقاصد العامة كل ما كان يؤدي الى تقوية المحبة والمودة بين المسلمين فالشريعة تدعو اليه وكل ما كان يؤدي الى البغض والشحنة بين المسلمين فالشريعة تمنع منه - 00:22:30

هذه قاعدة عامة لو اخذنا امثلة لها القاء السلام والتضحية هذا يؤدي الى المحبة فلا ادلكم على شيء اذا فعلتم وتحاببتم ان شروا السلام بينكم الشريعة تدعو اليه رتبت الاجر حق من - 00:22:48

بدأ اخاه بالسلام بل حتى الكلمة الطيبة صدقة تبسمك في وجه اخيك صدقة الاحسان لاخيك باي وجه من وجوه الاحسان صدقة ان الله يحب المحسنين قررت في القرآن خمس مرات - 00:23:07

كل ما كان يؤدي المحبة فالشريعة تدعو اليه وكما ذكرنا قبل قليل صلاة الجمعة شرعت لاجل تحقيق هذه المعاني. تعميق معاني الاخوة والمحبة والمودة بين المسلمين وفي المقابل كل ما يدعو الى الشحنة والبغضاء بين المسلمين فالشريعة تمنع منه - 00:23:24
حرمت البيع على بيع أخيه الشراء على شراء أخيه السوم على سوم أخيه الخطبة على خطبة أخيه حرمت الشريعة بیوع الغرظ لماذا حرمت بیوع الغرظ لماذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغرر؟ لأن الغرر مذنة للنزاع والنزاع يؤدي الى الشحنة بين المؤمنين - 00:23:44

ولذلك فينبغي ان يحرص المسلم على مراعاة هذه المعاني ان يكون سليم الصدر اخوانه المسلمين وان يحقق معاني الاخوة مع اخوانه ان نقتدي بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:06

الذين ضربوا اروع الامثلة في هذا اذكر مثلا واحدا فقط واكتفي به في هذه الجزئية جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخى بين سعد بن الربيع - 00:24:25

وعبد الرحمن ابن عوف عبد الرحمن بن عوف اتى من هاجر من مكة الى المدينة ما عنده شيء المهاجرون تركوا ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه سعد بن الربيع - 00:24:42

انصاري وكان كثير المال فاتى الى أخيه عبد الرحمن قال يا عبد الرحمن قد علمت الانصار اني من اكثراها مالا وساقسم ما لي بيني وبينك نصفين وعندى زوجتان فانظر الى ايهما هويت اطلقها فتعتذر - 00:24:58

وتتزوج بها انظر الى هذه الاخلاق العظيمة يعني يريد ان يقسم نصف ثروته لأخيه يعرض عليه عرضا جادا لانه اخوه في الله فقط نصف ثروته و هذه الاخلاق العظيمة هذه الاخلاق - 00:25:19

التي لا تكون الا من الكبار ومن العظماء كلما سمي الانسان وارتفع قدره عظمت وسمت اخلاقه ايتها الاخوة وانتقل الى محور اخر في هذه المحاضرة وهو محور الاعتزاز بالانتماء والهوية - 00:25:43

نحن اكرمنا الله عز وجل بهذا الدين العظيم الذي جعله الله تعالى خاتمة الرسالات السماوية والذي لا يقبل الله تعالى بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لاحد من البشر دين سواه - 00:26:10

من يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخيرة من الخاسرين اكرمنا الله تعالى بهذا الدين سمان المسلمين ينبغي ان نعتز بهذه الهوية ومن احسن قولنا ممن دعا الى الله - 00:26:26

و عمل صالح وقال اني من المسلمين وقال اني من المسلمين لز بالسلامه ينبغي لك اخي المسلم ان تعتز بالسلامك انت على الدين الحق غيرك على ضلال قولوا هذا ونحن نرى بعض المسلمين - 00:26:45

عندما يكون مثلا في طائرة او غيرها في حين وقت الصلاة يخجل ان يذهب ويصلی من بين ركاب الطائرة خاصة اذا كان مثلا في طائرة اجنبية او نحو ذلك انت المسلم - 00:27:10

انت على الدين الحق لماذا لا تعتز بالاسلامك لماذا لا تعتز بديلك المرأة المسلمة كذلك تعتز بحجابها هي على الدين الحق وغيرها على ظلال ينبغي الاعتزاز بهذه الهوية قال ابني من المسلمين - 00:27:25

كذلك ايضا ينبغي الاعتزاز يعني من من مكونات الهوية اللغة العربية هذه اللغة التي هي لغة القرآن والتي هي من اعظم بل اعظم اعظم وارقى لغات العالم ينبغي ان نعتز بها - 00:27:44

مع الاسف يعني نجد ضعفا في هذه القضية قضية الانتماء والاعتزاز لو ذهبت الان الى اي دولة في العالم ذهبت الى فرنسا في المطار تجد ان موظف المطار حتى لو كان يعرف اللغة الانجليزية او او وغيرها من اللغات ما يتحدث - 00:28:11

لا يتحدث الا بالفرنسية لو ذهبت الى المانيا تجد ان الموظف لا يتحدث معك الا بالالمانية وذهبت اليابان لا يتحدث معك الا باليابانية ما بالنا نرى من بني قومنا لا يعتزون بلغتهم - 00:28:29

مع انها لغة القرآن وهي اعظم اللغات في مقوله لطيفة للشيخ علي الطنطاوي فقيه الادباء واديب الفقهاء كما يقال ولو اردنا ان نصنف اللغات تصنيف عادلا المرتبة الاولى بدون منافس - 00:28:44

بدون منافس للغة العربية المرتبة الثانية شاغرة ما في ما في احد المرتبة الثالثة كذلك شاغرة المرتبة الرابعة تأتي اللغة الالمانية والفرنسية اما اللغة الانجليزية فهي في اخر القائمة لغة العرجاء - 00:29:01

ان فيها حروفا تكتب ولا تنطق وحروفا تنطق ولا تكتب الى اخر ما ذكر لكن اصحابها لهم نشاط كبير جعلوها هي اللغة العالمية هذه هي مكانة اللغة العربية مكانتها عظيمة - 00:29:20

ينبغي ان نعتز بلغتنا ونعزز هذا الانتماء وهذه الهوية بنفوسنا ونفوس ابنائنا ان الانسان الحقيقة ليحزن عندما يرى هذا الضعف ظعف الانتماء وظعف الهوية بغي ان يكون عندنا اعتراف بلغتنا - 00:29:38

هي لغة القرآن ينبغي ان نعزز هذا الانتماء لذلك ايضا التاريخ المسلمين تارิกنا هو التاريخ الاسلامي العربي الهجري ارتبط بحركة القمر يسألونك عن الاهلة قل هي مواعيit للناس والحج مواعيit للناس - 00:29:55

جميع الناس وهي الاصلاح لارتباط العادات بها ومع ذلك نجد بعض المسلمين ربما يعني لست مبادئ قلت كثيرا من المسلمين يؤرخون لو كانوا يذكرون التاريخ الميلادي بعد التاريخ الهجري - 00:30:21

الامر سهل من ان يترك التاريخ الهجري عربي الاسلامي الذي اورخت به حوادث الاسلام وكتب اهل الاسلام ارخت به يترك هذا التاريخ لا يدل على ضعف الانتماء وظعف قوية ضعف الاعتزاز - 00:30:44

بالهوية ولذلك ينبغي ان نسعى جميرا لتعزيز هذا الانتماء وهذه الهوية وانتم ايها الاخوة فيكم الخطباء والائمة ينبغي ان تحرصوا على هذا نخصص جزء من من خطب الجمعة لتعزيز هذه - 00:31:04

الامور تعزيز الهوية لدى المسلمين ويخصص خطيب الجمعة مثلا عند بداية السنة الهجرية يبين اهمية التاريخ الاسلامي الهجري القمرى يحث الناس على ان يؤرخوا به انت ما لم نفعل ذلك - 00:31:23

فاحشى ان يصيغنا مثل ما اصاب بعض دول العالم الاسلامي اصبحوا لا يعرفون التاريخ الاسلامي الهجري الا اذا دخل رمضان لين رمضان ما يعرفونه بل لا يعني توجد ان دولة من دول العالم الاسلامي تعتمد التاريخ الهجري رسميا غير هذه الدولة - 00:31:42

واذكر ابني مرة ذهبت للدورة الشرعية لدول الخليج رأيت الاعلام عن الدورة بالتاريخ الميلادي فاول ما بدأت الدورة عاتبت الاخوة المنظمين قلت انتم طلبة علم ان تعزوا الهوية الاسلامية والانتماء - 00:32:02

اذا كنتم انتم لن تفعلوا ذلك يعني ماذا نرجو من العامة ومن غير طلبة العلم قالوا ان الناس ما يعرفون التاريخ الميلادي لو لم يعرفون التاريخ ميلادي اكتبوا التاريخ الهجري - 00:32:21

وبجواره التاريخ الميلادي يعني تطمس الهوية الى هذه الدرجة لان هذا خطأ هذه من الامور التي ينبغي ما بها حقيقة يعني انا ارى قلة

الاهتمام بهذه ولذلك يعني اشكر الاخوة في الوزارة على ترتيب هذا البرنامج - 00:32:34

ينبغي ايها الاخوة ان تعنوا بذلك بخطبكم وفي كلماتكم يعزز هذه الجوانب في نفوس العامة قبل ايام اتصل بي احد الناس ودعاني دعوة الى مناسبة زواج قلت متى؟ قال في تسعمائة وعشرين اغسطس او عشرين اغسطس - 00:33:00

تؤرخ بتاريخ النصارى لماذا ما تؤرخ بالتاريخ الهجري تبين لكم الى ان هذه الامور ما لم نتداركها فانها يعني ستكون حالنا مثل حال المسلمين في بعض في دول العالم الاسلامي - 00:33:22

اصبحوا لا يعرفون التاريخ الاسلامي واصبحت حتى اللغة العربية عندهم ايضاً للاهتمام بها ضعيف اصبحوا يهتمون باللغات الاجنبية هذه قضية انتفاء وقضية هوية وكل امم الارض تعتز بيهويتها ينبغي لنا جميعاً ايها الاخوة ان نحرص على - 00:33:38

تعزيز الانتماء والهوية وان نغرسها في النفوس كذلك ايضاً المواطنة ليسوا على سبيل التغريب والعنصرية وإنما لأن هذا لن نرى ان هذا وطن الاسلام وبلد الاسلام وفيه المسلمون وفيه المقدسات وفيه العلماء وفيه - 00:34:00

فننادفع عنه نعزز هذه المعاني في النفوس وايضاً نحن وضعنا تأصيلاً بشرط الا يتعارض ذلك مع الدين والعقيدة هذه القضايا من القضايا الحقيقة آآ المهمة التي ينبغي آآ ان نحرص عليها جميعاً - 00:34:21

اسأل الله تعالى للجميع الفقه في الدين والعلم النافع والتوفيق لما يحب ويرضى صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله محاضرة الاسبوع استمعنا ايها الاحبة الى محاضرة بعنوان مقتضيات ولوازم الانتماء والمواطنة القالها فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلانا - 00:34:41

عضو هيئة كبار العلماء والاستاذ بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ضمن سلسلة المحاضرات التي نظمتها وزارة الشؤون الاسلامية والادعية والارشاد ضمن برنامج التأصيل الشرعي لفقه الانتماء والمواطنة - 00:35:06

وضح فضيلة الشيخ في بداية محاضرته جل مفهوم الانتماء والمواطنة واهمية تحقيق التكافل والمودة ومعاني الاخوة بين المؤمنين ثم بيان الحكم الشرعي والادلة في حب الوطن والانتماء اليه وان الدفاع عن بلد الاسلام من الجهد في سبيل الله. وهو واجب على الجميع كل بحسبه وبما يستطيع - 00:35:24

وفي الختام حث فضيلة الشيخ سعد الخثلان على اهمية الاعتزاز بالاسلام فالله اكرمنا بهذا الدين وباللغة العربية لغة القرآن الكريم ختاماً نشكركم على حسن استماعكم كما نشكر الزميل عبدالله السلوبي الذي قام بتسجيل هذه المحاضرة - 00:35:48

اتي الملتقى بكم مع محاضرة جديدة في الاسبوع القادم باذن الله عز وجل. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. محاضرة كل اسبوع في الحلقة القادمة يتجدد اللقاء بكم مع موضوع جديد. محاضرة الاسبوع - 00:36:07

ينتicipateها ويخرجها لكم احمد بن سليمان الرسي - 00:36:27